

سلسلة المقررات العلمية

الخلاصة

في تيسير

أحكام الطهارة والصلاة

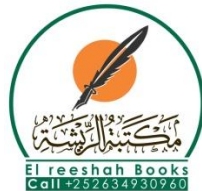
تأليف فضيلة الشيخ

رئيس بن محمود بن عبد الله الشافعي

رئيس إدارة البحوث العلمية بوزارة

الأوقاف والشؤون الإسلامية

- أرض الصومال -



حقوق الطبع محفوظة

لا يُسمح لأحد طباعة هذا الكتاب، أو نشره، أو توزيعه، أو نسخه بأي وسيلة من الوسائل، أو التعديل عليه، إلا بإذن مسبق من المؤلف.



Address:

Farhaskulle, Str. Laascaanood

Tell Number:

Telesom: +252 63 493 0960

Golis: +252 90 605 6767.

WhatsApp: +252 65 9755586

E-mail: elreeshah@gmail.com

العنوان: حارة فرحسكلت - مقابل شارع

فرحسكلت - لاسعانود - الصومال / أرض الصومال.

رقم الجوال: ++252 63 493 0960 أو ++252 90 605 6767

رقم الواتساب: ++252 65 9755586

البريد الإلكتروني:

elreeshah@gmail.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الخلاصة في تيسير أحكام الطهارة والصلاة

١ مَا هُوَ فَضْلُ الْوُضُوءِ؟

ج: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ» - أَوْ «الْمُؤْمِنُ» - «فَغَسَلَ وَجْهَهُ؛ خَرَجَ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ الْمَاءِ» - أَوْ «مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ» - «فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ؛ خَرَجَ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ كَانَ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ» - أَوْ «مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ» - «فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ؛ خَرَجَتْ مِنْ رِجْلَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشَتْهَا رِجْلَاهُ مَعَ الْمَاءِ» - أَوْ «مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ» - «حَتَّى يَخْرُجَ نَقِيًّا مِنَ الذُّنُوبِ». رواه مسلم.

٢ كَيْفَ تَتَوَضَّأُ؟

ج: * غَسَلَ الْكَفَّيْنِ ثَلَاثًا.

* وَتَمَضَّمَضَ وَتَسْتَنْشَقُ وَتَسْتَنْثِرُ ثَلَاثًا.

وَالْمَضْمَضَةُ: جَعَلَ الْمَاءَ فِي الْفَمِ وَمَجَّهْ وَطَرَحْهُ.

وَالِاسْتِنْشَاقُ: جَذَبُ الْمَاءِ بِالْهَوَاءِ إِلَى دَاخِلِ الْأَنْفِ بِيَمِينِهِ.

﴿وَتَسْتَنْثِرُ﴾: وَهُوَ إِخْرَاجُ الْمَاءِ مِنَ الْأَنْفِ بَعْدَ الْإِسْتِنْشَاقِ بِيَسَارِهِ.

* ثُمَّ غَسَلَ الْوَجْهَ ثَلَاثًا.

* ثُمَّ غَسَلَ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثًا.

* ثُمَّ مَسَحَ الرَّأْسَ ثَقِيلَ بِيَدَيْكَ وَتُدْبِرُ، وَتَمَسَحُ الْأُذُنَيْنِ.

* ثُمَّ تَغْسِلُ رِجْلَيْكَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثًا.

هَذَا هُوَ الْأَكْمَلُ، وَقَدْ ثَبَتَ ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَحَادِيثَ فِي الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ، رَوَاهَا عَنْهُ عُثْمَانُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ وَغَيْرُهُمَا، وَقَدْ ثَبَتَ أَيْضًا عَنْهُ فِي الْبُخَارِيِّ وَغَيْرِهِ: «أَنَّهُ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، وَأَنَّهُ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ». بِمَعْنَى: أَنَّهُ يَغْسِلُ كُلَّ عُضْوٍ مِنْ أَعْضَاءِ الْوُضُوءِ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ.

﴿٣﴾ مَا هِيَ فَرَائِضُ الْوُضُوءِ، وَعَدَدُهَا؟

ج: هِيَ الَّتِي لَا يَصِحُّ وُضُوءُ الْمُسْلِمِ إِذَا تَرَكَ وَاحِدَةً مِنْهَا، وَهِيَ كَالآتِي:

(١) غَسَلَ الْوَجْهَ، وَمِنْهُ الْمَضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ.

(٢) غَسَلَ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ.

(٣) مَسَحَ الرَّأْسَ، وَمِنْهُ الْأُذُنَانِ.

(٤) غَسَلَ الرَّجْلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ.

(٥) التَّرْتِيبُ بَيْنَ الْأَعْضَاءِ، بِأَنْ يَغْسِلَ الْوَجْهَ، ثُمَّ الْيَدَيْنِ، ثُمَّ مَسَحَ الرَّأْسَ، ثُمَّ غَسَلَ الرَّجْلَيْنِ.

(٦) الْمَوَالَاةُ: وَهِيَ الْوُضُوءُ فِي وَقْتٍ مُتَوَاصِلٍ، دُونَ فَاصِلٍ مِنَ الْوَقْتِ حَتَّى تَجِفَّ الْأَعْضَاءُ مِنَ الْمَاءِ، كَأَنْ يَتَوَضَّأَ نِصْفَ وَضُوءٍ، وَيُكْمِلَ فِي وَقْتٍ آخَرَ، فَلَا يَصِحُّ وَضُوءُهُ.

٦ مَا هِيَ سُنَنُ الْوُضُوءِ، وَعَدَدُهَا؟

ج: سُنَنُ الْوُضُوءِ: وَهِيَ الَّتِي لَوْ فَعَلَهَا؛ لَهُ مَزِيدٌ مِنَ الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ، وَلَوْ تَرَكَهَا فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ، وَوُضُوءُهُ صَحِيحٌ.

(١) التَّسْمِيَةُ: «بِسْمِ اللَّهِ».

(٢) السَّوَاكُ.

(٣) غَسَلَ الْكَفَّيْنِ.

(٤) تَخْلِيلُ الْأَصَابِعِ.

(٥) الْغَسْلَةُ الثَّانِيَةُ وَالثَّلَاثَةُ لِلْأَعْضَاءِ.

(٦) الْبَدْءُ بِالْيَمِينِ.

(٧) الذِّكْرُ بَعْدَ الْوُضُوءِ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

٨) الصَّلَاةُ رُكْعَتَيْنِ بَعْدَهُ.

٧) مَا هِيَ نَوَاقِضُ الْوُضُوءِ، وَعَدَدُهَا؟

ج: مَا خَرَجَ مِنَ السَّبِيلَيْنِ: الْقُبْلِ، وَالذُّبْرِ، مِنْ بَوْلٍ، أَوْ غَائِطٍ، أَوْ رِيحٍ.

١) النَّوْمُ، أَوْ الْجُنُونُ أَوْ الْإِغْمَاءُ.

٢) أَكْلُ لَحْمِ الْإِبِلِ.

٣) مَسُّ الْقُبْلِ أَوْ الذُّبْرِ بِالْيَدِ، بِدُونِ حَائِلٍ.

٧) مَا مَعْنَى الصَّلَاةِ؟

ج: الصَّلَاةُ: هِيَ التَّعَبُّدُ لِلَّهِ بِأَقْوَالٍ وَأَعْمَالٍ مَخْصُوصَةٍ، مُفْتَتِحَةٌ بِالتَّكْبِيرِ، مُخْتَتَمَةٌ بِالتَّسْلِيمِ.

٨) مَا حُكْمُ الصَّلَاةِ؟

ج: الصَّلَاةُ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ [النساء: ١٠٣].

٩ مَا حُكْمُ تَرْكِ الصَّلَاةِ؟

ج: تَرْكُ الصَّلَاةِ كُفْرٌ، قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُمَا.

١٠ كَمْ صَلَاةٌ تَحِبُّ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؟ وَكَمْ عَدَدُ رَكَعَاتٍ كُلِّ صَلَاةٍ؟

ج: خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ.

- فَصَلَاةُ الْفَجْرِ: رَكَعَتَانِ.
- وَصَلَاةُ الظُّهْرِ: أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ.
- وَصَلَاةُ الْعَصْرِ: أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ.
- وَصَلَاةُ الْمَغْرِبِ: ثَلَاثُ رَكَعَاتٍ.
- وَصَلَاةُ الْعِشَاءِ: أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ.

١١ عَدَدُ شُرُوطِ الصَّلَاةِ؟

ج: هِيَ كَالآتِي:

- (١) الْإِسْلَامُ؛ فَلَا تَصِحُّ مِنْ كَافِرٍ.
- (٢) الْعَقْلُ؛ فَلَا تَصِحُّ مِنْ مُجَنُّونٍ.
- (٣) التَّمْيِيزُ؛ فَلَا تَصِحُّ مِنْ صَغِيرٍ غَيْرِ مُمَيِّزٍ.
- (٤) النِّيَّةُ.

(٥) دُخُولُ الْوَقْتِ.

(٦) الطَّهَارَةُ فِي رَفْعِ الْحَدَثِ.

(٧) التَّطَهُّرُ مِنَ النَّجَاسَةِ.

(٨) سِتْرُ الْعَوْرَةِ.

(٩) اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ.

﴿١٢﴾ عَدَدُ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ؟

ج: هِيَ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ رُكْنًا، كَمَا يَلِي:

(١) الْقِيَامُ فِي الْفَرَضِ عَلَى الْقَادِرِ.

(٢) تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ، وَهِيَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ».

(٣) قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ.

(٤) الرُّكُوعُ، وَيَمُدُّ ظَهْرَهُ مُسْتَوِيًّا، وَيَجْعَلُ رَأْسَهُ حِيَالَهُ.

(٥) الرَّفْعُ مِنْهُ.

(٦) الْإِعْتِدَالُ قَائِمًا.

(٧) السُّجُودُ، وَتَمَكِينُ جَبْهَتِهِ، وَأَنْفِهِ، وَكَفَّيْهِ، وَرُكْبَتَيْهِ، وَأَطْرَافِ أَصَابِعِ

قَدَمَيْهِ مِنْ مَحَلِّ سُجُودِهِ.

(٨) الرَّفْعُ مِنَ السُّجُودِ.

(٩) الْجُلُوسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.

وَالسُّنَّةُ: أَنْ يَجْلِسَ مُفْتَرِشًا عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى، وَيَنْصِبَ الْيُمْنَى، وَيُوجِّهَهَا إِلَى الْقِبْلَةِ.

(١٠) الطَّمَانِينَةُ، وَهِيَ السُّكُونُ فِي كُلِّ رُكْنٍ فِعْلِيٌّ.

(١١) التَّشَهُّدُ الْآخِرُ.

(١٢) الْجُلُوسُ لَهُ.

(١٣) التَّسْلِيمَتَانِ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ مَرَّتَيْنِ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ».

(١٤) تَرْتِيبُ الْأَرْكَانِ - كَمَا ذَكَرْنَا - فَلَوْ سَجَدَ مَثَلًا قَبْلَ رُكُوعِهِ عَمَدًا؛ بَطُلَتْ، وَسَهَوَا؛ لَزِمَهُ الرَّجُوعُ لِيَرْكَعَ، ثُمَّ يَسْجُدُ.

١٣ أَذْكَرُ وَاجِبَاتِ الصَّلَاةِ؟

ج: وَاجِبَاتُ الصَّلَاةِ، ثَمَانِيَّةٌ، وَهِيَ كَمَا يَلِي:

(١) التَّكْبِيرَاتُ غَيْرُ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ.

(٢) قَوْلُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» لِلْإِمَامِ وَلِلْمُنْفَرِدِ.

(٣) قَوْلُ: «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ».

(٤) قَوْلُ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ»، مَرَّةً فِي الرُّكُوعِ.

(٥) قَوْلُ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى»، مَرَّةً فِي السُّجُودِ.

(٦) قَوْلُ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي»، بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.

(٧) التَّشَهُّدُ الْأَوَّلُ.

(٨) الْجُلُوسُ لِلتَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ.

١٤ مَا هِيَ سُنَنُ الصَّلَاةِ؟

ج: إِحْدَى عَشَرَ سُنَّةً، وَهِيَ كَمَا يَلِي:

(١) قَوْلُهُ بَعْدَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ». وَيُسَمَّى: دُعَاءَ الْإِسْتِفْتَاحِ.

(٢) التَّعَوُّذُ.

(٣) الْبَسْمَلَةُ.

(٤) قَوْلُ: «آمِينَ».

(٥) قِرَاءَةُ السُّورَةِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ.

(٦) الْجَهْرُ بِالْقِرَاءَةِ لِلْإِمَامِ.

(٧) الْقَوْلُ بَعْدَ التَّحْمِيدِ: «مِلْءَ السَّمَوَاتِ، وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ».

(٨) مَا زَادَ عَلَى الْمَرَّةِ فِي تَسْبِيحِ الرُّكُوعِ. أَيِ: التَّسْبِيحَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ، وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ.

(٩) مَا زَادَ عَلَى الْمَرَّةِ فِي تَسْبِيحِ السُّجُودِ.

(١٠) مَا زَادَ عَلَى الْمَرَّةِ فِي قَوْلِهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي».

(١١) الصَّلَاةُ فِي التَّشَهُّدِ الْأَخِيرِ عَلَى آلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَالْبَرَكَهَةُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَالْدُّعَاءُ بَعْدَهُ.

سُنَنُ الْأَفْعَالِ، وَتُسَمَّى الْهَيْئَاتُ:

١٥ عَدَدُ سُنَنِ الْأَفْعَالِ (الْهَيْئَاتِ)؟

- (١) رَفْعُ الْيَدَيْنِ مَعَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ.
- (٢) وَعِنْدَ الرُّكُوعِ.
- (٣) وَعِنْدَ الرَّفْعِ مِنْهُ.
- (٤) وَحِطُّهُمَا عَقِبَ ذَلِكَ.
- (٥) وَضْعُ الْيَمِينِ عَلَى الشَّمَالِ.
- (٦) نَظَرُهُ إِلَى مَوْضِعِ سُجُودِهِ.
- (٧) تَفْرِيقُهُ بَيْنَ قَدَمَيْهِ قَائِمًا.
- (٨) قَبْضُ رُكْبَتَيْهِ بِيَدَيْهِ مُفَرِّجَتِي الْأَصَابِعِ فِي رُكُوعِهِ، وَمَدُّ ظَهْرِهِ فِيهِ، وَجَعْلُ رَأْسِهِ حَيَالَهُ.
- (٩) تَمْكِينُ أَعْضَاءِ السُّجُودِ مِنَ الْأَرْضِ، وَمُبَاشَرَتُهَا لِمَحَلِّ السُّجُودِ.
- (١٠) مُجَافَاةُ عَضْدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ، وَبَطْنِهِ عَنْ فَخْذَيْهِ، وَفَخْذَيْهِ عَنْ سَاقَيْهِ، وَتَفْرِيقُهُ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ، وَإِقَامَةُ قَدَمَيْهِ، وَجَعْلُ بَطْنِ أَصَابِعِهِمَا عَلَى الْأَرْضِ مُفَرَّقَةً، وَوَضْعُ يَدَيْهِ حَذْوِ مَنْكَبَيْهِ مَبْسُوطَةً مَضْمُومَةً الْأَصَابِعِ.
- (١١) الْإِفْتِرَاشُ فِي الْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَفِي التَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ، وَالتَّوَرُّكِ فِي الثَّانِي.

- (١٢) وَضَعُ الْيَدَيْنِ عَلَى الْفَخَذَيْنِ مَبْسُوطَتَيْنِ مَضْمُومَتِي الْأَصَابِعَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَكَذَا فِي التَّشَهُّدِ، إِلَّا أَنَّهُ يَقْبِضُ مِنَ الْيُمْنَى الْخِنْصَرَ وَالْبِنْصَرَ، وَيُحَلِّقُ إِنْهَامَهَا مَعَ الْوُسْطَى، وَيُشِيرُ بِسَبَابَتِهَا عِنْدَ ذِكْرِ اللَّهِ.
- (١٣) إِلْتِفَاتُهُ يَمِينًا وَشِمَالًا فِي تَسْلِيمِهِ.

١٦ عَدَدُ نَوَاقِضِ الصَّلَاةِ؟

ج: نَوَاقِضُ الصَّلَاةِ هِيَ كَمَا يَلِي:

- (١) تَرَكَ رُكْنَ أَوْ شَرْطٍ مِنْ شُرُوطِ الصَّلَاةِ.
- (٢) التَّكَلُّمُ عَمْدًا.
- (٣) الْأَكْلُ أَوْ الشُّرْبُ.
- (٤) الْحَرَكَاتُ الْكَثِيرَةُ الْمُتَوَالِيَةُ.

١٧ كَيْفَ يُصَلِّي الْمُسْلِمُ؟

ج: كَيْفِيَّةُ الصَّلَاةِ:

- (١) أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِجَمِيعِ بَدَنِهِ، بِدُونِ انْحِرَافٍ وَلَا انْتِفَافٍ.
- (٢) ثُمَّ يَنْوِي الصَّلَاةَ الَّتِي يُرِيدُ أَنْ يُصَلِّيَهَا بِقَلْبِهِ بِدُونِ نُطْقِ النِّيَّةِ.
- (٣) ثُمَّ يُكَبِّرُ تَكْبِيرَةً الْإِحْرَامِ، فَيَقُولُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ»، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى حَذْوِ مَنْكِبَيْهِ عِنْدَ التَّكْبِيرِ.
- (٤) ثُمَّ يَضَعُ كَفَّ يَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى ظَهْرِ كَفِّ يَدِهِ الْيُسْرَى فَوْقَ صَدْرِهِ.

(٥) ثُمَّ يَسْتَفْتِحُ، فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ، كَمَا يُنَقِّي الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرْدِ». أَوْ يَقُولُ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ».

(٦) ثُمَّ يَتَعَوَّذُ، فَيَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

(٧) ثُمَّ يُبَسِّمُ وَيَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ، فَيَقُولُ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧﴾ [الفاتحة: ١ - ٧].

ثُمَّ يَقُولُ: «آمِينَ»، يَعْنِي: اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ.

(٨) ثُمَّ يَقْرَأُ مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ، وَيُطِيلُ الْقِرَاءَةَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ.

(٩) ثُمَّ يَرْكَعُ، أَيُّ: يَحْنِي ظَهْرَهُ تَعْظِيمًا لِلَّهِ، وَيُكَبِّرُ عِنْدَ رُكُوعِهِ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى حَذْوِ مَنْكِبَيْهِ. وَالسُّنَّةُ: أَنْ يَمُدَّ ظَهْرَهُ، وَيَجْعَلَ رَأْسَهُ حِيَالَهُ، وَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ مُفَرَّجَتِي الْأَصَابِعِ.

(١٠) وَيَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَإِنْ زَادَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي»، فَحَسَنٌ.

(١١) ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَائِلًا: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حِينَئِذٍ إِلَى حَذْوِ مَنْكِبَيْهِ.

وَالْمَأْمُومُ لَا يَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، وَإِنَّمَا يَقُولُ بَدَلَهَا: «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ».

(١٢) ثُمَّ يَقُولُ بَعْدَ رَفْعِهِ: «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، مِلءَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمِثْلَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ».

(١٣) ثُمَّ يَسْجُدُ السَّجْدَةَ الْأُولَى، وَيَقُولُ عِنْدَ سُجُودِهِ: «اللَّهُ أَكْبَرُ»، وَيَسْجُدُ عَلَى أَعْضَائِهِ السَّبْعَةِ: الْجَبْهَةِ، وَالْأَنْفِ، وَالْكَفَّيْنِ، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ، وَيُجَافِي عَضُدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ، وَلَا يُبْسِطُ ذِرَاعَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَسْتَقْبِلُ بِرُؤُوسِ أَصَابِعِهِ الْقِبْلَةَ.

(١٤) وَيَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَإِنْ زَادَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي»، فَحَسَنٌ.

(١٥) ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ قَائِلًا: «اللَّهُ أَكْبَرُ».

(١٦) ثُمَّ يَجْلِسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ عَلَى قَدَمِهِ الْيُسْرَى، وَيَنْصِبُ قَدَمَهُ الْيُمْنَى، وَيَضَعُ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى ظَرْفِ فَخِذِهِ الْأَيْمَنِ مِمَّا يَلِي رُكْبَتَهُ، وَيَقْبِضُ مِنْهَا الْخِنْصَرَ وَالْبِنْصَرَ، وَيَرْفَعُ السَّبَابَةَ وَيُحَرِّكُهَا عِنْدَ دُعَائِهِ، وَيَجْعَلُ ظَرْفَ الْإِبْهَامِ مَقْرُونًا بِظَرْفِ الْوُسْطَى كَالْحَلَقَةِ، وَيَضَعُ يَدَهُ الْيُسْرَى مَبْسُوطَةً الْأَصَابِعِ عَلَى ظَرْفِ فَخِذِهِ الْأَيْسَرِ مِمَّا يَلِي الرُّكْبَةَ.

(١٧) وَيَقُولُ فِي جُلُوسِهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي، وَاجْبُرْنِي، وَعَافِنِي».

(١٨) ثُمَّ يَسْجُدُ السَّجْدَةَ الثَّانِيَةَ كَالأُولَى فِيمَا يُقَالُ وَيُفْعَلُ، وَيُكَبَّرُ عِنْدَ سُجُودِهِ.

(١٩) ثُمَّ يَقُومُ مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ قَائِلًا: «اللَّهُ أَكْبَرُ»، وَيُصَلِّي الرُّكْعَةَ الثَّانِيَةَ كَالأُولَى فِيمَا يُقَالُ وَيُفْعَلُ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَسْتَفْتِحُ فِيهَا.

(٢٠) ثُمَّ يَجْلِسُ بَعْدَ انْتِهَاءِ الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ قَائِلًا: «اللَّهُ أَكْبَرُ»، وَيَجْلِسُ كَمَا يَجْلِسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ سَوَاءً.

(٢١) وَيَقْرَأُ التَّشَهُّدَ فِي هَذَا الْجُلُوسِ، فَيَقُولُ: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ»، ثُمَّ يَدْعُو رَبَّهُ بِمَا أَحَبَّ مِنْ خَيْرِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

(٢٢) ثُمَّ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ قَائِلًا: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»، وَعَنْ يَسَارِهِ كَذَلِكَ.

(٢٣) وَإِذَا كَانَتِ الصَّلَاةُ ثَلَاثِيَّةً أَوْ رُبَاعِيَّةً؛ وَقَفَ عِنْدَ مُنْتَهَى التَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ، وَهُوَ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

(٢٤) ثُمَّ يَنْهَضُ قَائِمًا قَائِلًا: «اللَّهُ أَكْبَرُ»، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى حَذْوِ مَنْكَبَيْهِ حِينَئِذٍ.

(٢٥) ثُمَّ يُصَلِّي مَا بَقِيَ مِنْ صَلَاتِهِ عَلَى صِفَةِ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، إِلَّا أَنَّهُ يَقْتَصِرُ عَلَى قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ.

(٢٦) ثُمَّ يَجْلِسُ مُتَوَرِّكًا، فَيَنْصِبُ قَدَمَهُ الْيُمْنَى، وَيُخْرِجُ قَدَمَهُ الْيُسْرَى مِنْ تَحْتِ سَاقِهِ الْيُمْنَى، وَيُمْكِّنُ مَقْعَدَتَهُ مِنَ الْأَرْضِ، وَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ عَلَى صِفَةِ وَضْعِهَا فِي التَّشَهُدِ الْأَوَّلِ.

(٢٧) وَيَقْرَأُ فِي هَذَا الْجُلُوسِ التَّشَهُدَ كُلَّهُ.

(٢٨) ثُمَّ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ قَائِلًا: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»، وَعَنْ يَسَارِهِ كَذَلِكَ.

١٨ مَا تَقُولُ مِنَ الْأَذْكَارِ بَعْدَ السَّلَامِ مِنَ الصَّلَاةِ؟

ج: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

«اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ».

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعَمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ».

«سُبْحَانَ اللَّهِ» (ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً).

«الْحَمْدُ لِلَّهِ» (ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً).

«اللَّهُ أَكْبَرُ» (ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً).

ثُمَّ يَقُولُ تَمَامَ الْمِائَةِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

وَيَقْرَأُ سُورَةَ الْإِخْلَاصِ وَالْمُعَوِّذَاتِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بَعْدَ صَلَاتِي الْفَجْرِ وَالْمَغْرِبِ، وَمَرَّةً بَعْدَ الصَّلَوَاتِ الْأُخْرَى.

وَيَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، مَرَّةً وَاحِدَةً.

١٩ مَا السُّنَنُ الرَّوَائِبُ؟ وَمَا فَضْلُهَا؟

ج: رَكْعَتَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ.

أَرْبَعُ رَكْعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ.

رُكْعَتَانِ بَعْدَ الظُّهْرِ.

رُكْعَتَانِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ.

رُكْعَتَانِ بَعْدَ الْعِشَاءِ.

فَضْلُهَا: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ صَلَّى فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً تَطَوُّعًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَحْمَدُ وَغَيْرُهُمَا.

